الطابق الرئاسى

. . حتى الآن، لم يكشف أحد من أقارب المؤسس، أو من أتباعه المخلصين أى تفاصيل عن مضمون وصيته المحفوظة فى مكان ما من المقر الأصلى، يتوارثه من يتعاقبون على إدارتها لكنهم لا يعلنون عنه، غير أن أمرين شائعين لا يختلف عليهما أحد ولم يكذبهما إنسان.

أولهما: أن تدار المؤسسة من الطابق الثانى عشر حتى اندثار المبنى تمامًا، الثانى: تخصيص فرقة موسيقية، أفرادها من متقنى التراث القديم، لعزف بشرف سماعى رصد للموسيقار الراحل محمد القصبجى، وإنشاد موشح قديم، تأليف الوزير الأندلسى لسان الدين بن الخطيب، يقول مطلعه:

جادك الغيثُ إذا الغيثُ همى　　يا زمان الوصل بالأندلس

لم يكن وصلُك إلا حُلُما　　فى الكرى أو خلسة المختلس

والحق. . أن الجميع التزموا، بل حرصوا على تنفيذ ما جاء بالوصية خصوصًا أن سيادته أوقف بعض أملاكه الخاصة التى لم تصادر خلال حركة التأميمات الكبرى، أو المرحلة الكابوسية كما يطلق عليها المخلصون، ومن هذه الأوقاف قطعة أرض بالوادى الجديد، ومناحل